

التغطية الإعلامية للقطاع الأمني

دراسة رصد وتحليل للتغطية الإعلامية

إعداد

إشارات

بالشراكة مع



مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"



This project is funded by the
EUROPEAN UNION



THE SAMIR KASSIR FOUNDATION



This project is funded by the
EUROPEAN UNION

إن محتوى هذا التقرير يعبر حصراً عن رأي مؤسسة مهارات ومؤسسة سمير قصير وهو لا يعكس بأي شكل من الأشكال وجهة نظر الاتحاد الأوروبي.

التغطية الإعلامية للقطاع الأمني

دراسة رصد وتحليل للتغطية الإعلامية
من 1 حتى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2014



مركز الدفاع عن الحريات الإعلامية والثقافية "سكايز"



المحتويات

6	المقدمة
7	Introduction
9	المحور الأول: قطاع الأمن وآليات التواصل
17	المحور الثاني: التغطية الصحافية المتعلقة بقطاع الأمن
31	النتائج والخلاصات
33	Results and Conclusion

المقدمة

يتمتع الإعلام اللبناني المطبوع والإلكتروني والمرئي والمسموع بهامش من الحرية في التعاطي مع القضايا الأمنية. فمع كل حدث أمني نجد الإعلام حاضراً لناحية التغطية والتحليل وبت الأخبار والمعلومات من مصادرها المختلفة سواء كانت رسمية أو خاصة، موثوقة أو غير موثوقة. غير أن الموضوع يكتسب أهمية خاصة نظراً إلى دقة التعاطي مع الأخبار الأمنية والعسكرية مع ما قد يترتب عليها من انعكاسات على الوضع العام. لذلك تأخذ هذه التغطيات أبعاداً وطنية وأمنية لا سيما في الظروف الحرجة التي يمرّ بها لبنان والمنطقة، وفي زمن تحوّل فيه الإعلام إلى إحدى أدوات الحرب والإرهاب.

لذا، تأتي هذه الدراسة التي تتناول التغطية الأمنية في وسائل الإعلام المحلية (للفترة الممتدة من 1 حتى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2014)، كعينة تبين كيفية تعاطي هذه الوسائل مع المواضيع الأمنية التي تكتسب أهمية كبرى عند الرأي العام، كما تظهر المصادر التي تستقي منها وسائل الإعلام أخبارها والتي تبني عليها الصورة الأمنية العامة.

في الوقت نفسه، تسمح الدراسة بإظهار الدور الذي تلعبه المؤسسات الأمنية والعسكرية الرسمية المتعددة (من جيش وقوى أمن داخلي وأمن عام وغيرها) في تزويد وسائل الإعلام بالأخبار والمعلومات تبني على أساسها تقاريرها الإخبارية. وهذا يقود إلى تقويم الأداء الإعلامي لهذه المؤسسات ومدى نجاحها في التواصل مع وسائل الإعلام المتنوعة. لذلك تنطلق الفرضيات الرئيسية للدراسة من محورين أساسيين:

- أولاً: كيف تتواصل المؤسسات الأمنية مع الرأي العام، لا سيما من خلال الصحفيين والمؤسسات الإعلامية المختلفة؟
- ثانياً: كيف تتفاعل وسائل الإعلام مع قطاع الأمن والمعلومات الواردة من المؤسسات الأمنية الرسمية؟

Introduction

The Lebanese print, electronic and broadcast media enjoys a comparatively higher level of freedom when covering security issues than that in neighboring countries. Whenever a security incident occurs, the media is always there to cover the events, provide an analysis and broadcast news and information from various sources, both official and unofficial, whether reliable or inaccurate.

Dealing with security issues requires high degrees of accuracy, given that false reporting might induce exacerbated risks. Reporting on security institutions is a very sensitive issue. This is especially true now because of ongoing developments both in Lebanon and the wider region. It is also particularly relevant since the use of media has become a vital communication tool for state security, at times when it is also used for propaganda purposes by armed groups..

In light of the situation, this report sheds light on the coverage of security sector institutions in local media outlets (from October 1-20, 2014), a topic that is particularly important for the public opinion. The study also analyses the sources on which media outlets rely to get their information to paint an overall picture of the security situation.

In addition, the study explains the role that the various official security and military institutions (the Army, the Internal Security Forces and the General Security among others) play in providing media outlets with news and information to allow them to cover a story. This helps assess the performance of these institutions and their ability to communicate with the media.

This report will provide answers to two key questions:

Firstly, how do security institutions communicate with the public, particularly by means of the different media outlets and journalists?

Secondly, how do media outlets interact with the security institutions and provide information about security developments in Lebanon?

المحور الأول:
قطاع الأمن وآليات التواصل

إن علاقة قطاع الأمن بالمؤسسات الإعلامية اللبنانية هي علاقة تفاعلية مهمة للطرفين، حيث أن تعاونهما يمثل ضرورة وطنية ومهنية في آن. لكن هذه العلاقة تخضع أحياناً للتجاذبات والتوترات السياسية وتتأثر بها. فالانقسام السياسي منذ العام 2005 إثر اغتيال رئيس الحكومة الأسبق رفيق الحريري وانسحاب القوات السورية من لبنان وتوزع اللبنانيين بين كتلتَي 8 و14 آذار، اللتين تتناقضان في الرؤية السياسية والاستراتيجية، وضع الأجهزة الأمنية أمام تحدٍّ لافت في التعاطي مع الأحداث الأمنية، ما أدى إلى أجواء عامة منقسمة تشكك أحياناً في عمل بعض الأجهزة وفقاً للمصالح والاصطفافات السياسية. وقد انخرط جزء من الإعلام في حملات تطعن بشرعية بعض الأجهزة أو بحسن أدائها لعملها.

إلا أنه في مرحلة إعداد هذه الدراسة سادت أجواء توافقية على الوضع العام، تميّزت بتعاون الأجهزة الأمنية المختلفة في ما بينها تحت مظلة الحكومة التوافقية الحالية برئاسة تمام سلام، كما تجلّى إجماع وطني على مكافحة الإرهاب ومعالجة ملف التدفق غير المنظم للنازحين السوريين. نتج عن هذه الأجواء توافق على دور مختلف الأجهزة الأمنية، ما انعكس في وسائل الإعلام علاقةً مستقرة وإيجابية مع هذه الأجهزة. يتناول المحور الأول من هذه الدراسة، مصادر المعلومات الأمنية الرسمية التي تتزوّد منها وسائل الاعلام في إعداد أخبارها الأمنية والعسكرية. لذلك، يعرض هذا المحور البنى الإعلامية للمؤسسات الأمنية والعسكرية وآلية عملها وكيفية بناء استراتيجيتها الإعلامية.

أولاً - المكاتب الإعلامية الأمنية ومهامها

تتوزع المصادر الرئيسية الرسمية للمعلومات الأمنية الواردة من الأجهزة الأمنية والعسكرية على الشكل الآتي:

- قيادة الجيش: مديرية التوجيه.
- المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي: شعبة العلاقات العامة.
- المديرية العامة للأمن العام: مكتب شؤون الإعلام.
- المديرية العامة لأمن الدولة: قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة.

تقوم هذه المكاتب بوظائف إعلامية متعددة وتستهدف نشاطاتها الإعلامية ثلاثة قطاعات مختلفة هي كالتالي:

- أ - الجسم العسكري والأمني مباشرة من خلال التوجيه والتعليمات والتعبئة.
- ب- الرأي العام من خلال الترويج لنشاطات المؤسسات الأمنية لا سيما منها الميدانية والمدنية والاجتماعية والثقافية، إضافةً إلى النشرات والبيانات والإعلانات والنداءات العامة.

ج- قطاع وسائل الإعلام كشريك في نقل أخبار المؤسسات الأمنية ونشاطاتها على نطاق أوسع والترويج لها.

تنشر وسائل الإعلام بيانات المؤسسات الأمنية والعسكرية بشكل تلقائي أو بطلب من المكاتب الإعلامية التابعة لهذه المؤسسات. وقد درجت العادة أن تقوم المكاتب الإعلامية للمؤسسات الأمنية والعسكرية بإرسال الأخبار المتعلقة بها والتي ترغب في نشرها إما بواسطة البريد اليدوي، إذ تقوم عناصر أمنية بتسليم المواد المطبوعة أو السمعية البصرية مباشرة إلى وسائل الاعلام، أو بواسطة الفاكس، أو ترسلها إلى "الوكالة الوطنية للإعلام" التي تنشرها وتزوّد بها وسائل الإعلام المتنوعة. وفي الحالات التي تتأخر المكاتب الإعلامية في نشر الخبر، تتصل وسائل الإعلام المهتمة بهذه المكاتب للحصول على المعلومات. وقد تعتمد وسائل الإعلام أحياناً كثيرة إلى الحصول على المعلومات من "مصادر" عسكرية أو أمنية خاصة تبعاً لأهمية الخبر أو لاعتبارات أخرى مهنية (مصلحة عامة) أو غير مهنية (اعتبارات سياسية).

ليس هناك من مبادئ أو نصوص قانونية تحدد علاقة المكاتب الإعلامية الأمنية الرسمية بوسائل الاعلام، كما ليس هناك أي موجب قانوني يُجبر وسائل الإعلام على بث أو نشر بيانات المؤسسات الأمنية. إنما هناك بعض النصوص المتفرقة التي توجب على وسائل الاعلام، في القضايا الوطنية الحساسة، التزام المسؤولية في بث الأخبار والمحافظة على النظام العام والأخذ بمتطلبات الدفاع الوطني ومقتضيات المصلحة العامة. ومع تطور وسائل التواصل الإلكتروني واعتماد المؤسسات الأمنية والعسكرية مواقع إلكترونية وتطبيقات للهواتف الذكية لنشر أخبارها ونشاطاتها وبياناتها، باتت هذه المواقع مصدراً أساسياً للمعلومات الرسمية المتعلقة بقطاع الأمن سواء لوسائل الاعلام أو للمواطنين. هذا التطور سمح للمؤسسات الأمنية والعسكرية بنشر أخبارها ونشاطاتها اليومية بسهولة أكبر ومن دون الحاجة إلى المرور بوسائل الاعلام التقليدية.

المحور الأول: قطاع الأمن وآليات التواصل

تجدد الإشارة إلى أن لدى المؤسسات الأمنية، إضافةً إلى مواقعها الإلكترونية، مجلات خاصة بها مثل مجلة "الجيش" ومجلة "الدفاع الوطني" ومجلة "الأمن العام" ومجلة "قوى الأمن"، والتي تتضمن أخبار المؤسسات الأمنية ونشاطاتها، وكذلك دراسات ومقالات حول مواضيع مختلفة.

ثانياً – مواقع الإعلام الإلكتروني للمؤسسات الأمنية والعسكرية

أنشأت المؤسسات الأمنية والعسكرية المختلفة بنى إعلامية متنوعة خاصة بها. لكنها لا تزال تعمل لتطوير هذه البنى وتحديث آليات التواصل وإن بشكل متفاوت في ما بينها، وذلك تبعاً لطبيعة الجهاز الأمني ومهامه ودوره. وتتوزع هذه المواقع كالتالي:

المؤسسة الأمنية والعسكرية	موقع إلكتروني رسمي	حساب "تويتر" رسمي	صفحة "فايسبوك" رسمية	حساب "يوتيوب" رسمي	تواصل مع المواطنين
الجيش اللبناني	www.lebarmy.gov.lb	@LebArmyOfficial	https://www.facebook.com/LebaneseArmedForcesOfficial	https://www.youtube.com/user/TheLebaneseArmy	هاتف/فاكس/ بريد إلكتروني
قوى الأمن الداخلي	www.isf.gov.lb	@LebISF	https://www.facebook.com/lebisf	https://www.youtube.com/user/lebisf	هاتف/فاكس/ بريد إلكتروني
الأمن العام	www.general-security.gov.lb	@DGSG_Security	لا يوجد	لا يوجد	هاتف/فاكس/ بريد إلكتروني
أمن الدولة	www.state-security.gov.lb	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	هاتف/فاكس/ بريد إلكتروني

1- هيكلية الإعلام والتوجيه في قيادة الجيش

يشكل الموقع الإلكتروني لقيادة الجيش مصدراً للمعلومات الرسمية المتعلقة بقطاع الأمن لمختلف وسائل الإعلام، ويرز المعلومات الأساسية المتعلقة بالمؤسسة العسكرية ونشاطاتها ومواقفها. وقد أعلنت قيادة الجيش على موقعها الإلكتروني أنه ليس للجيش اللبناني أي بوابات إلكترونية غير:

www.lebanesearmy.gov.lb

www.lebarmy.gov.lb

أما حساب الجيش اللبناني على "تويتر" @LebArmyOfficial فقد أُطلق في 22 حزيران/يونيو 2015.

كما يحظر استعمال اسم الجيش اللبناني بأي لغة كانت كعنوان لموقع إلكتروني وفي أي مجال إلكتروني آخر، تحت طائلة الملاحقة القانونية. من خلال الاطلاع على موقع الجيش اللبناني يتبين أنه يضم معلومات عن نشاطات وزير الدفاع وقيادة الجيش، كما أنه وسيلة لنشر الأخبار والبيانات والإعلانات العامة الأمنية والعسكرية، ونشاطات المؤسسة العسكرية والموقف الإعلامي ومنشورات المؤسسة العسكرية وأبرزها مجلة "الجيش" ومجلة "الدفاع الوطني".

يصدر عن قيادة الجيش أيضاً "أمر اليوم"، ويعمّم بواسطة وسائل النشر والإعلام، ويتوجه إلى العسكريين في الأعياد والمناسبات، في حين تصدر عن مديرية التوجيه بقية الأخبار والمعلومات الواردة على الموقع إضافةً إلى نشرة توجيهية إلى العسكريين (مرة أو أكثر خلال السنة). وينشر موقع الجيش الموقف الإعلامي ويتضمن بعضاً من المواد الصحافية التي وردت في الصحافة المحلية والعالمية المتعلقة بالجيش اللبناني والدفاع الوطني، إضافةً إلى أبرز عناوين الصحافة اليومية. كما ينشر الموقع تحليلاً للمشهد السياسي من ضمن قسم مخصص للأخبار المحلية، استناداً إلى معلومات أوردتها الصحف، وأخباراً أخرى متفرقة عن الجيش وردت في وسائل الإعلام المختلفة، فضلاً عن أخبار العدو الإسرائيلي.

أما أبرز مواضيع الأخبار والبيانات والنشاطات المنشورة على موقع قيادة الجيش خلال فترة الرصد من 1 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2014، فكانت كالآتي:

الموضوع	ملاحقة وتوقيف	تحقيقات واعتراقات	إعلانات عامة	شهداء وجرحى	تدريب ومناورات	نشاطات عسكرية	أحداث أمنية واعتداءات على الجيش
عدد الأخبار	7	1	16	7	35	1	23

يتبين من الجدول أعلاه، أن العدد الأكبر من الأخبار يتناول نشاط المؤسسة العسكرية إضافة إلى الأخبار الأمنية.

2- هيكلية الإعلام والتوجيه في المؤسسات الأمنية التابعة لوزارة الداخلية

تتوزع الأجهزة الأمنية التابعة لوزارة الداخلية بين مديريتين تملك كل منهما وسائل الاتصال الخاصة بها، وهما المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي والمديرية العامة للأمن العام.

أ- المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي

نظراً إلى أهمية الإعلام بالنسبة إلى المؤسسات الأمنية وحاجتها إلى التواصل مباشرة مع المواطنين، فقد أنشأت هذه المديرية مواقع إلكترونية خاصة بها وحسابين على مواقع التواصل الاجتماعي "تويتر" @LebISF و"فايسبوك"، بإدارة شعبة العلاقات العامة، وهما مخصصان لإصدار البلاغات والتعاميم والتواصل مع المواطنين. وعلى سبيل المثال، نفت قوى الأمن الداخلي - شعبة العلاقات العامة، عبر "تويتر"، خبراً تداولته بعض وسائل الإعلام عن توقيف أحد عناصرها في البقاع، ودعت وسائل الإعلام كافة إلى مراجعة شعبة العلاقات العامة لتزويدها بالأخبار الصحيحة. كما دعت المواطنين كافة إلى مراجعة موقع قوى الأمن الداخلي الإلكتروني وحسابات التواصل الاجتماعي العائدة لها لمتابعة أخبار المؤسسة وبياناتها.

يشكل موقع قوى الأمن الداخلي الإلكتروني <http://www.isf.gov.lb> بوابة المعلومات حول أخبار ونشاطات هذه المؤسسة، ويقدم أقساماً عدة، بعضها مخصص لخدمة المواطنين والشكاوى وأخرى لاستطلاعات الرأي والمعلومات العامة.

تتولى شعبة العلاقات العامة في قوى الأمن الداخلي الإشراف على نشر المعلومات المتعلقة بالإرشادات والتوجيهات للمواطنين، والأخبار الأمنية المختلفة من توقيفات واعتراقات وضبط جرائم وممنوعات ومخالفات سير، إضافةً إلى تعميم صور المتهمين بالسرقة والنشل، والتواصل مع مختلف وسائل الإعلام لتوضيح وشرح الإجراءات والمهام والمسؤوليات التي تتولاها القطاعات الأمنية، والخطوات والإجراءات التي تتخذها في إطار إنفاذ أحكام القانون المختلفة.

تتخذ وسائل الإعلام من هذا الموقع، إضافةً إلى حسابي الأمن الداخلي على موقعي "تويتر" و"فايسبوك"، مصدراً للمعلومات والبيانات المتعلقة بقوى الأمن الداخلي ونشاطاته بما فيها أخبار التوقيفات والاعتراقات والمخالفات وصور الموقوفين، وتقوم بدورها بتعميمها على الرأي العام كما وردت أو تضيف إليها عناصر إخبارية جديدة.

يُعتبر حساب قوى الأمن الداخلي @LebISF على موقع "تويتر" من الحسابات النشطة والتفاعلية مقارنة بالحسابين الحديثين نسبياً للمديرية العامة للأمن العام وللجيش اللبناني، والذين هما في طور التنفيع.

أبرز المعلومات المنشورة على حساب قوى الأمن الداخلي @LebISF على موقع "تويتر" من 1 إلى 20 تشرين الأول/أكتوبر 2014:

عدد التغريدات	موضوع التغريدة
205	إرشادات - سلامة عامة - طوارئ
92	تفاعل مع المواطنين
83	توقيفات واعتراقات
64	ترويج وتعبئة
36	توضيح، بيانات، أخبار متفرقة
34	مخالفات سير
23	تفاعل ومشاركة مع وسائل إعلامية
8	نشاطات
6	نشر صور لموقوفين بجرم سرقة ونشل
1	تكذيب أخبار تداولتها وسائل الاعلام

أما الكلمات المفتاحية (hashtags) الأكثر استخداماً على الحساب، خلال الفترة بين 1 و20 تشرين الأول/أكتوبر 2014، فكانت: #حوادث_سير، #سرعة، #رادار، #ISF_حدك، #قوى_الأمن، #توقيفات، #هيدا_درّاج، #هل_تعلم، #مش_الرسمي، #مخدرات، #هيدا_يا_قاتل_يا_مقتول، #زغير_البيت.

ب - المديرية العامة للأمن العام

يملك الأمن العام، إضافةً إلى الموقع الإلكتروني www.general-security.gov.lb، حساب @LebanonGDGS على موقع "تويتر"، وهو منشأ حديثاً. وقد غرّد منشئ الحساب في آب/أغسطس 2014 بأن الحساب تحت التجربة. خلال فترة الرصد بين 1 و20 تشرين الأول/أكتوبر 2014 كان حساب "تويتر" لا يزال تحت التجربة وغير مفعل. وقد رصدنا 15 تغريدة فقط غالبيتها تدرج تحت خانة التجربة باستثناء خمس تغريدات تفاعلية مع أحد المواطنين، وجميعها حول الموضوع نفسه.

أما أنواع البيانات التي ينشرها الأمن العام، فيمكن تصنيفها كالتالي:

- **البيانات الصحافية التوضيحية:** ينشر الأمن العام أنواعاً عدة من البيانات الصحافية التي تتوجه إلى وسائل الإعلام، ومنها بيانات تصويب خبر منشور في إحدى الوسائل.
- **البيانات الصحافية الأمنية:** من هذه البيانات التقرير الأمني الأسبوعي للأمن العام والذي يتضمن عدد الأشخاص الموقوفين أسبوعياً من قبل الجهاز والجرائم المنسوبة إليهم. وهو بيان إخباري يتوجه إلى وسائل الإعلام تحت عنوان "بيان صحفي". هذه البيانات الصحافية أصبحت اليوم تُنشر على حساب الأمن العام على موقع "تويتر" فيما يخلو الموقع الإلكتروني من قسم مخصص بشكل حصري لمثل هذا النوع من البيانات، على عكس الإعلانات الرسمية والتعاميم.

3- المديرية العامة لأمن الدولة

تخضع المديرية العامة لأمن الدولة مباشرةً لرئاسة مجلس الوزراء. يعتمد قسم الإعلام والتوجيه والعلاقات العامة في أمن الدولة آلية التواصل الإعلامي التقليدي في ما خص البيانات والبلاغات الأمنية الصادرة عنه، عبر التواصل المباشر مع وسائل الإعلام عبر الفاكس والوكالة الوطنية للإعلام التي تعمم بلاغاته الأمنية والعسكرية.

أما الموقع الإلكتروني للأمن العام www.state-security.gov.lb فهو غير مفعل ويقتصر على التعريف بالجهاز وإعلانات التطوع ومواعيد الامتحانات.

ليس لمديرية أمن الدولة أي موقع رسمي على "تويتر"، وإنما هناك من يدير حساباً باسم "أمن دولة لبنان" @amendawla123 ينشر فيه أخباراً تتعلق بجهاز أمن الدولة، حُدث للمرة الأخيرة في 16 آذار/مارس 2015.

ثالثاً - آليات تواصل أخرى

على الرغم من امتلاك المؤسسات الأمنية والعسكرية وسائلها الإعلامية الجديدة، إلا أن علاقة هذه القطاعات الأمنية بوسائل الإعلام ما زالت تتخذ أشكالاً متفرقة تجدر الإضاءة عليها وأهمها:

أ- عرض الموقوفين أمام الإعلام

درجت العادة على أن تدعو القوى الأمنية ووسائل الإعلام "بناءً لإشارة القضاء المختص"، إلى حضور تصوير موقوفين متهمين بارتكاب جرائم، وذلك قبل بدء محاكمتهم، خصوصاً إذا تم توقيفهم بتهمة النشل أو السرقة أو الاحتيال، من أجل تعرّف الضحايا عليهم. كما أن نوعاً آخر من عروض المتهمين يتم في حالات القتل، عندما تتم دعوة وسائل الإعلام إلى نقل "تمثيل الجريمة" التي أقرّ بها المتهم أثناء التحقيقات الاستنطاقية وقبل المحاكمات العلنية وصدور الحكم النهائي في القضية.

ويُشير عرض الموقوفين عبر وسائل الإعلام اعتراضاً لدى الحقوقيين والمدافعين عن حقوق الإنسان، باعتباره قد يشكّل حكماً إعلامياً مسبقاً يدينهم اجتماعياً قبل إدانتهم أو تأكيد براءتهم من القضاء، ويناقض قرينة البراءة المعمول بها في القضاء الجنائي والتي تنص على أن "المتهم بريء حتى تثبت إدانته".

ب - تصويب معلومات متداولة

عندما تتداول وسائل الإعلام اللبنانية المرئية والمسموعة والمطبوعة والإلكترونية خبراً أمنياً يتعلق بالأجهزة الأمنية، كتوقيف أحد العناصر أو فرار آخر، تُصدر المكاتب الإعلامية في المؤسسات المعنية توضيحاً أو تكذيباً للخبر المتداول وتعمّمه على وسائل الإعلام.

مع العلم أنه في حال امتنعت وسيلة الإعلام التي نشرت الخبر عن نشر التصحيح الصادر عن المؤسسات الأمنية والعسكرية، يمكن للأخيرة أن تُراجع وزير الإعلام الذي يطلب بدوره من الوسيلة الإعلامية الاستجابة لطلب النشر. وإذا رفضت المطبوعة (أو المؤسسة الإعلامية وفقاً للفقرة الثانية من المادة 7 من قانون البث التلفزيوني والإذاعي) نشر التصحيح، فيمكن للقضاء معاقبة المدير المسؤول عن المؤسسة الإعلامية المعنية بغرامة مالية من خمسة ملايين إلى عشرين مليون ليرة لبنانية، وبالحبس من خمسة عشر يوماً إلى ثلاثة أشهر أو بإحدى هاتين العقوبتين، وبوجوب نشر التصحيح أو التأكيد. وفي حال رفضت المطبوعة تنفيذ الحكم القضائي تضاعف العقوبة مع تعطيل المطبوعة شهرين (المادة 4 من المرسوم الاشتراعي رقم 77/104).

ج - برامج التوجيه الوطنية المرتبطة بقطاع الامن

وفقاً لأحكام القانون، على المؤسسات التلفزيونية والإذاعية أن تبث بمعدل ساعة أسبوعياً برامج للتوجيه الوطني من دون مقابل بناء على طلب وزارة الإعلام، وفي الأوقات المحددة في دفتر الشروط. تدخل مثلاً في هذه الفئة أشرطة قصيرة معدة لنشر الوعي حول خطورة آفة الإرهاب على المجتمع وأهمية تكاتف جميع المواطنين لمكافحته (المادة 30 من قانون البث التلفزيوني والإذاعي).

د - ملاحقة صحافيين قضائياً

إن ملاحقة الصحافيين قضائياً بناءً لشكوى مقدّمة من المؤسسات الأمنية والعسكرية، من الأمور النادرة في لبنان، على الرغم من النصوص القانونية التي تقيّد نقد هذه المؤسسات.

هذا لا يعني أن السلطات لا تمارس دوراً استثنائياً في الملاحقة في بعض المرّات، كما حصل مؤخراً في استدعاء مدير مكتب جريدة "السفير" في طرابلس والشمال الصحافي غسان ريفي في 25 أيلول/سبتمبر 2014، للتحقيق معه أمام النيابة العامة التمييزية في بيروت في شكوى مقدّمة ضده من المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، على خلفية المقال الذي كتبه في جريدة "السفير" بتاريخ 29 آب/أغسطس 2014، بعنوان: "عندما يسطو الدرك على أرزاق الناس"، انتقد فيه تصرفات عناصر دورية من قوى الأمن الداخلي عمدت إلى مصادرة كمية من العنب من أحد النازحين السوريين كان يبيعها على عربة عند "إشارة عزمي" في مدينة طرابلس.

المحور الثاني:
التغطية الصحافية المتعلقة
بقطاع الأمن

يقدم هذا المحور دراسة تحليلية لكيفية تعاطي وسائل الإعلام مع قطاع الأمن وماهية المعلومات التي تنشرها ومدى استنادها إلى المؤسسات الأمنية في مصادرها.

منهجية الدراسة: يقوم هذا القسم من التقرير على التحليل الكمي والنوعي لمجموع المعطيات والنتائج المحصلة من خلال عملية الرصد المنهجي، في الفترة المحددة بين 1 و20 تشرين الأول/أكتوبر 2014، ولمجموعة من المواد الإعلامية المختارة. ويتضمن تحليل مختلف التقارير والمقالات التي تطرقت إلى مواضيع أمنية أو تتعلق بعمل المؤسسات الأمنية والعسكرية.

وسائل الإعلام المرصودة: شملت عملية الرصد والتحليل وسائل الإعلام التالية:

- الصحف اللبنانية: السفير، النهار، الأخبار، الجمهورية، المستقبل (باللغة العربية)، L'Orient-Le Jour (بالفرنسية)، The Daily Star (بالإنكليزية).
- القنوات التلفزيونية: LBCI، MTV، OTV، الجديد، المستقبل، المنار، NBN.

مادة الرصد: شمل الرصد بشكل أساسي المواد الإعلامية التالية:

- في التلفزيون: نشرات الأخبار المسائية للقنوات التلفزيونية المرصودة.
- في الصحافة المكتوبة: مختلف المقالات الواردة في الصحف والمتعلقة بقطاع الأمن.

أدوات القياس والتحليل: اعتمد في تحليل المواد الإعلامية على مجموعة من أدوات القياس والتحليل، أهمها:

- موضوع المقالات والتقارير ونوعها.
- ترتيب الخبر المتعلق بالمؤسسات الأمنية من حيث الأهمية المعطاة له.
- حجم التغطية المخصصة لقطاع الأمن.
- النبرة الصحافية التي تعبّر عن المواقف الإيجابية أو السلبية.
- مصادر المعلومات والتأطير الصحافي.
- ملخص عن أبرز العبارات والمصطلحات المستخدمة خلال التغطية.

أولاً - نتائج تحليل التغطية في الصحافة المكتوبة

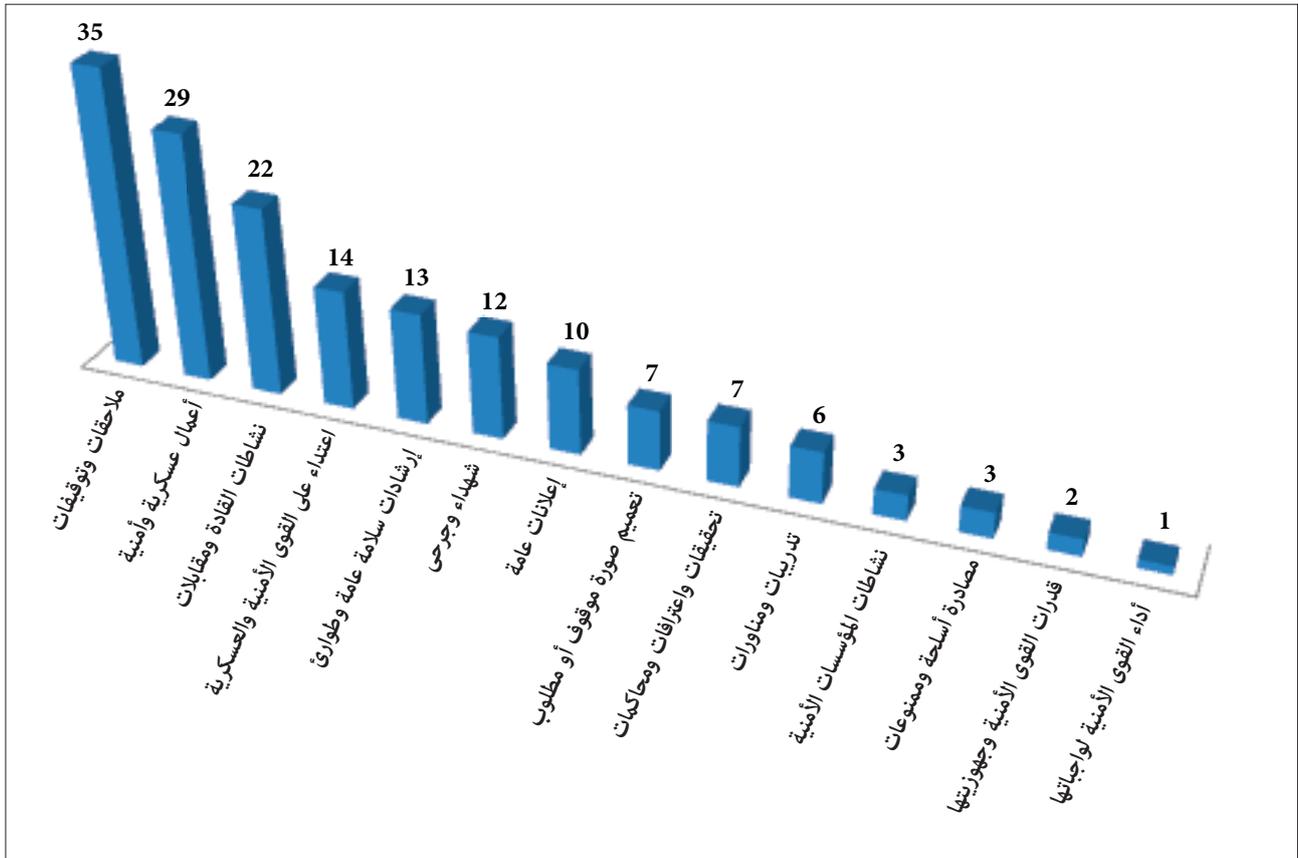
1- تغطية الصحافة المكتوبة

يتضح من خلال الجدول رقم 1 في الصفحة المقابلة أن المواضيع التي تناولتها الصحافة المكتوبة المتعلقة بتقويم أداء القوى الأمنية لواجباتها جاءت في أسفل سلم اهتمامات الصحف، فيما احتلت نشاطات القادة الأمنيين والمقابلات الصحافية نسبة مرتفعة بلغت حوالي 13.4% من مجموع المقالات المنشورة حول قطاع الأمن. وتبين الأرقام الظاهرة في الجدول حلول مواضيع أخبار التوقيفات الأمنية بنسبة 21.4%، وأخبار الأعمال العسكرية والأمنية بعدها بنسبة 17.8%، في مقدمة المواضيع الصحافية المنشورة خلال فترة الرصد.

2- نوع المقالات الصحافية المتعلقة بقطاع الأمن

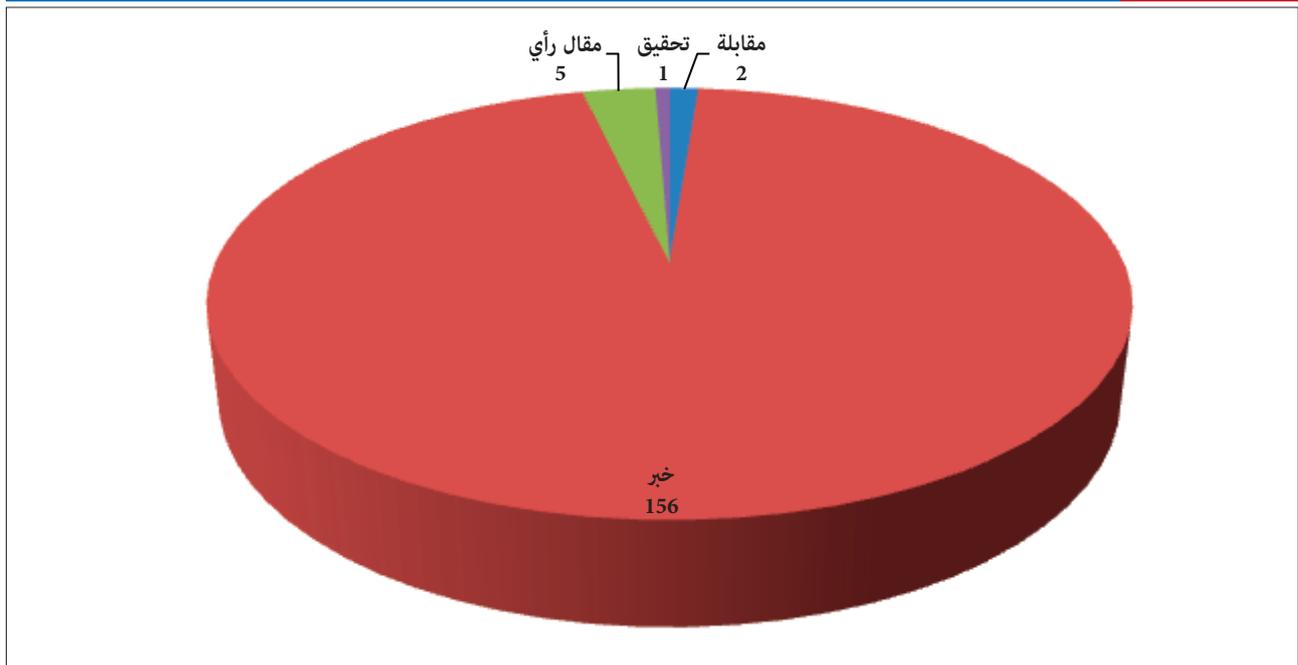
يظهر بوضوح من خلال تحليل نوع المواد الصحافية المتعلقة بقطاع الأمن (جدول رقم 2)، أن الصحف اللبنانية تتناول قضايا وأخبار قطاع الأمن بشكل تقارير إخبارية بنسبة 95.1% وتتنخفض نسبة مقالات الرأي والتحليل إلى 3%، فيما سجلت التحقيقات الصحافية المتعلقة بقطاع الأمن أقل من نسبة 1% من مجموع المواد.

جدول رقم 1: مواضيع المقالات المتعلقة بقطاع الأمن



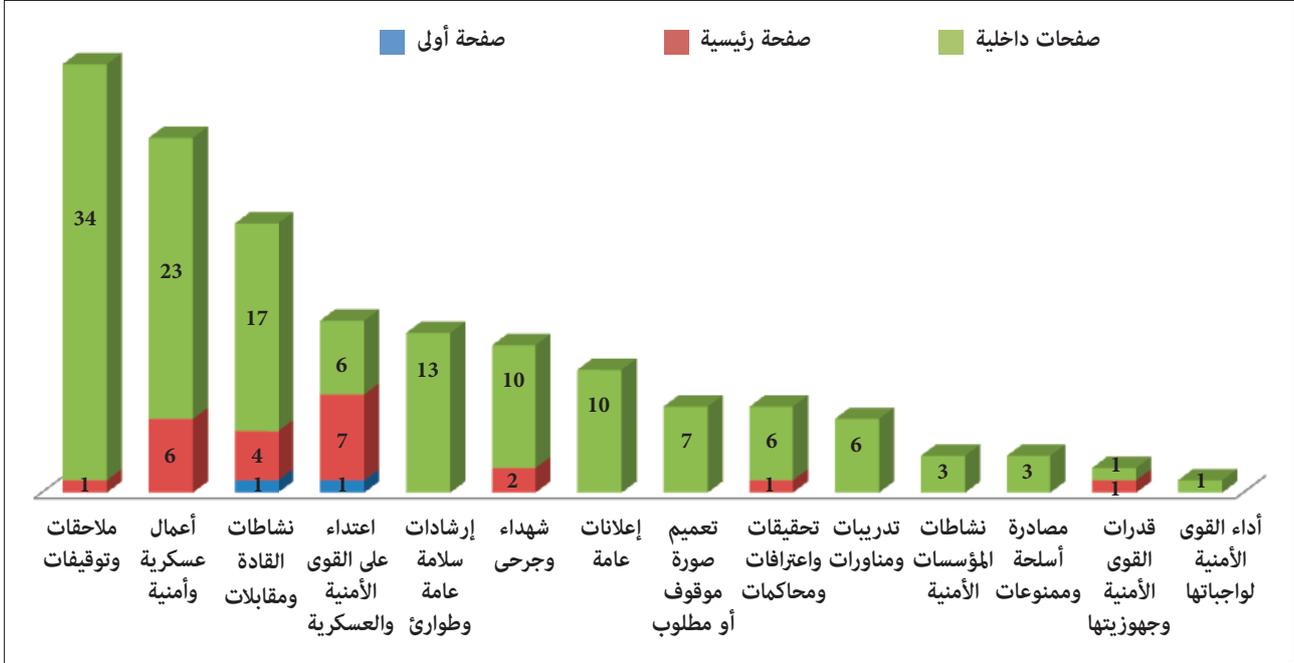
مجموع المقالات المرصودة: 164

جدول رقم 2: نوع المادة الصحفية المتعلقة بقطاع الأمن



3- تموضع التغطيات الصحافية

جدول رقم 3: مكان ورود المقالات حول قطاع الأمن في الصحف



اعتمدت الدراسة تقسيماً ثلاثياً لتموضع المقالات (موقعها في الصحيفة) وإبرازها التحريري. يُظهر الجدول رقم 3 أعلاه توزيع المقالات المرصودة وفقاً لموقعها في الصفحات الأولى أو الرئيسية أو الداخلية. فعدا المقالات المنشورة في الصفحات الأولى المشار إليها باللون الأزرق، رُصدت المقالات الواردة في الصفحتين الثانية والثالثة والمتعلقة بقطاع الأمن وأدرجت في تصنيف "صفحة رئيسية"، ويشار إليها باللون الأحمر. أما المواضيع التي وردت في الصفحات الداخلية الأخرى فيشار إليها باللون الأخضر. ويتبين بوضوح أن العدد الأكبر من الأخبار (85.4%) منشور في الصفحات الداخلية، ولم يأت في الصفحة الأولى سوى خبر واحد عن اعتداء على قوى أمنية وخبر آخر عن نشاط لأحد قادة الأجهزة الأمنية، ما نسبته 1.2% من إجمالي المقالات.

4- مصادر المعلومات الأمنية في الصحافة

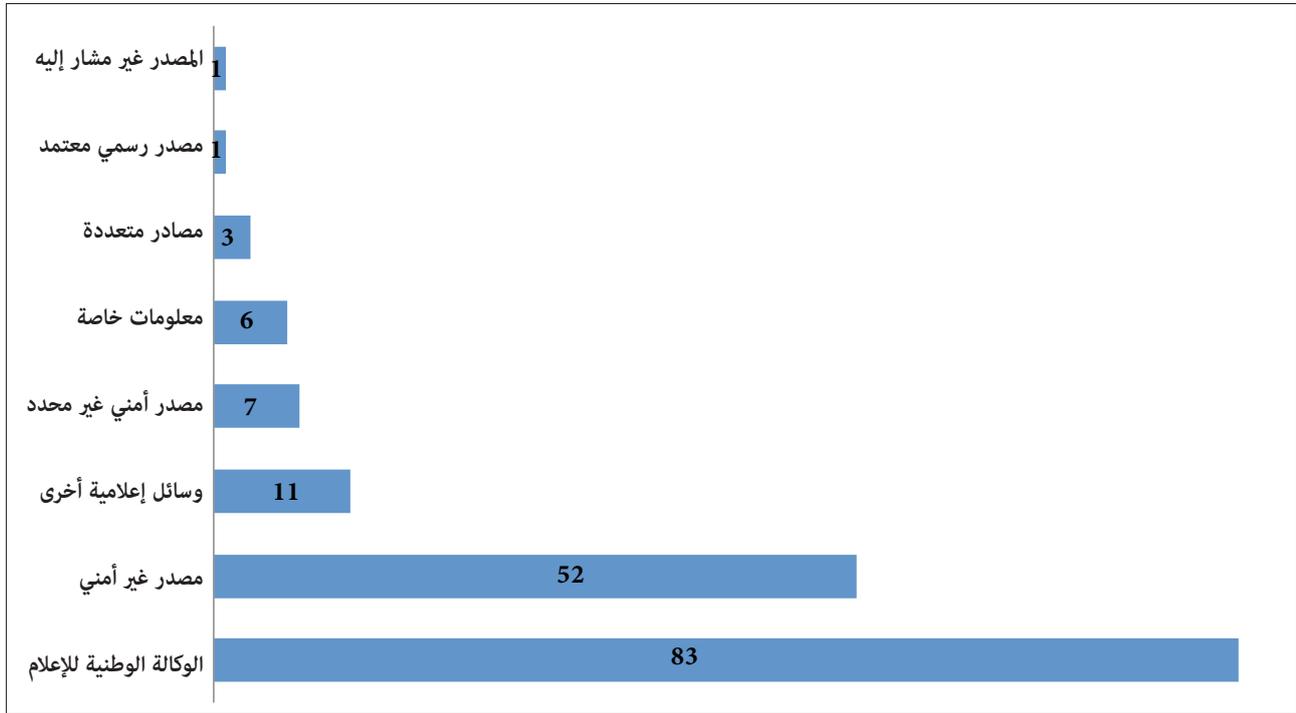
تنوعت المصادر الصحافية في المقالات المتعلقة بقطاع الأمن (جدول رقم 4)، ولكن برز عدم اعتماد 50.1% من المقالات على أي مصدر للمعلومات الواردة، في حين اعتمدت 31.7% من المقالات مصدراً رسمياً معروفاً لاستقاء معلوماتها. وحدها 6.7% من المقالات أوردت أكثر من مصدر للمعلومات. وهذا يدل على أن المرجعيات الأمنية الرسمية لا تزال المصدر الرئيسي للأخبار الأمنية التي تنشرها الصحافة، مع تسجيل ضعف بنيوي في مهارة العمل الصحافي، يتمثل بطغيان المقالات التي لا تذكر أي مصدر لما تورده.

5- مساحات التغطية

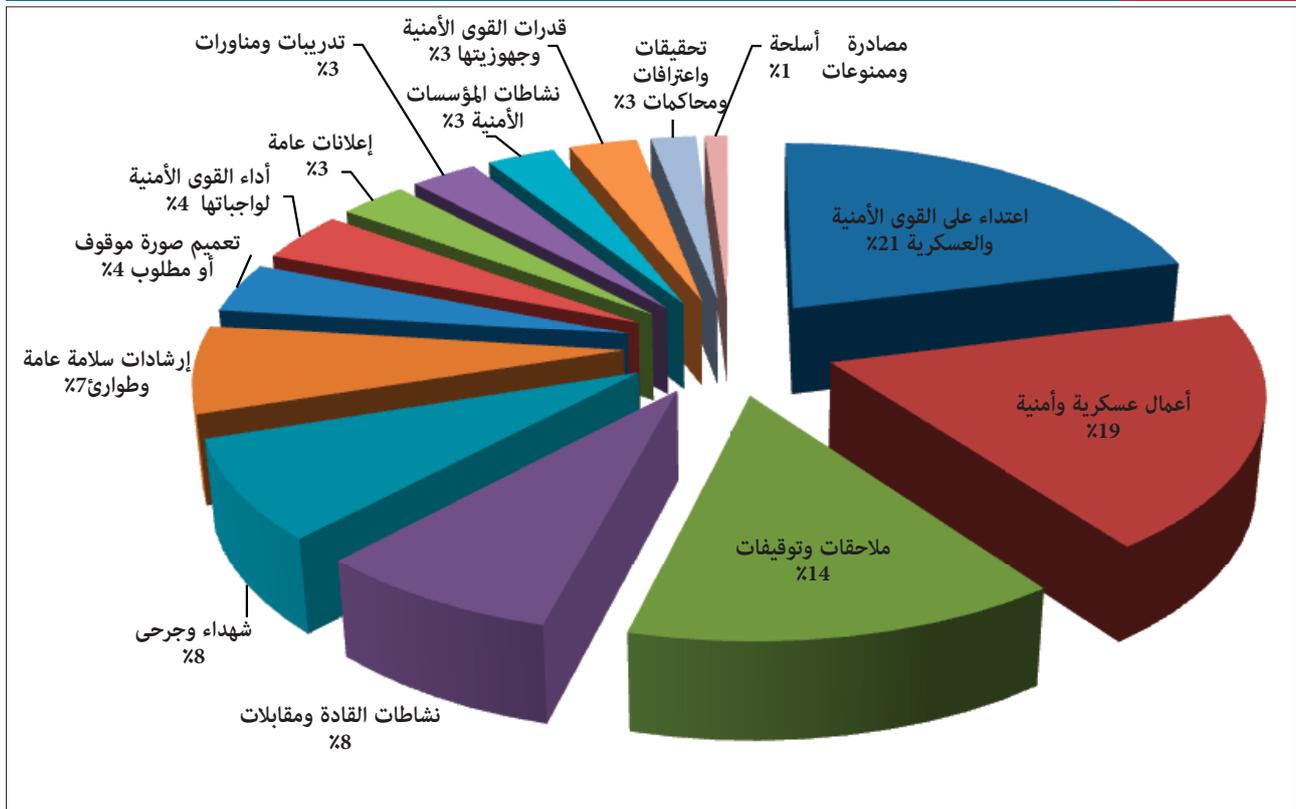
يبين الجدول رقم 5 في الصفحة المقابلة أن الوضع الأمني السائد وانتشار مجموعات مسلحة وخلايا إرهابية في مناطق لبنانية مختلفة، انعكس على مساحات التغطية الصحافية لقطاع الأمن، والتي انصبّت بشكل أساسي على الاعتداءات على القوى الأمنية والعسكرية بمساحة تغطية بلغت 21%، وهذا ما يفسّر نسبة 8% من مساحة التغطية لمواضيع تشييع الشهداء. وقد دفعت الاعتداءات المتكررة القوى الأمنية إلى تنفيذ عمليات عسكرية وأمنية مختلفة بلغت مساحة التغطية الصحافية المخصصة لها مقارنة بالمواضيع الأخرى 19%.

المحور الثاني: التغطية الصحافية المتعلقة بقطاع الأمن

جدول رقم 4: مصدر المعلومات في المقالات المتعلقة بقطاع الأمن



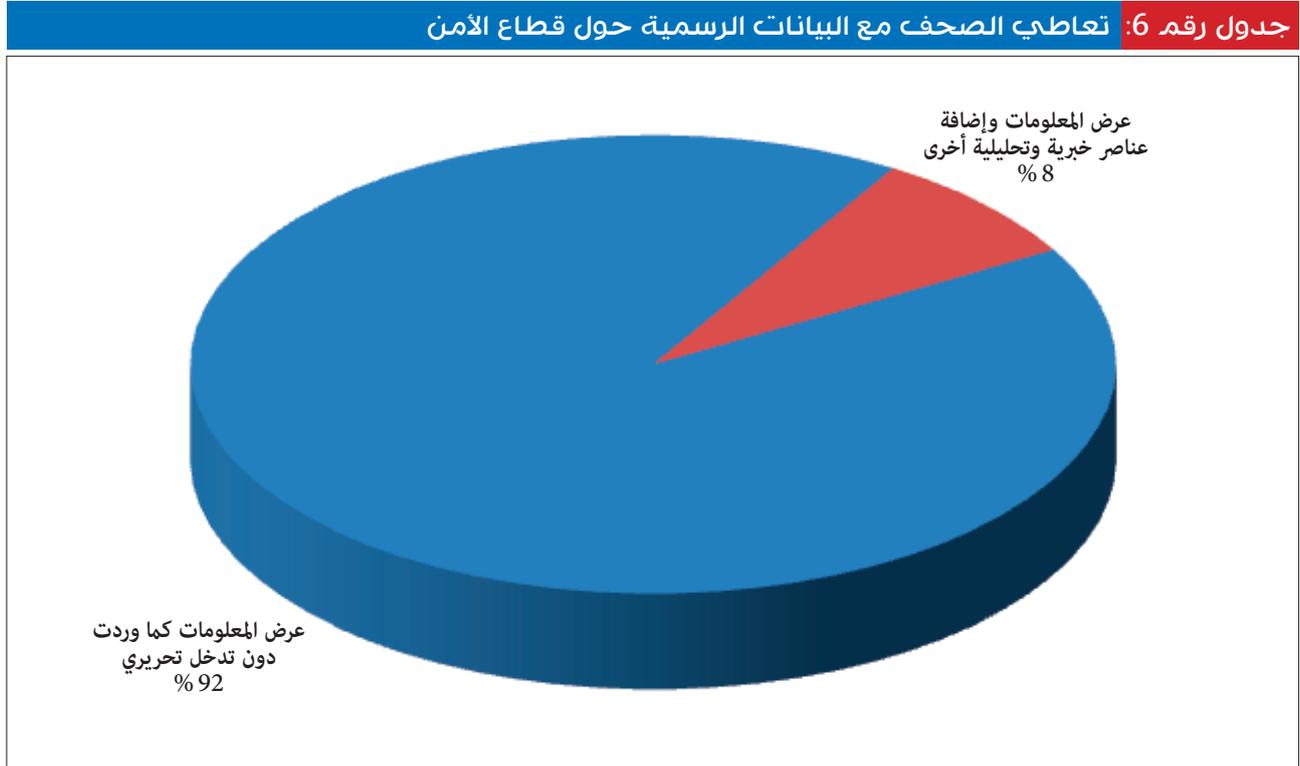
جدول رقم 5: المساحة المخصصة للمواضيع الأمنية في الصحف



مجموع المساحة المخصصة للمقالات المتعلقة بقطاع الأمن: 23552 سم²

6- مدى التزام الصحافة بالمصادر الأمنية

يعرض الجدول رقم 6 أدناه كيفية تناول الصحافة المكتوبة للأخبار الأمنية ومدى التزامها بالنص الوارد إليها من المصادر الأمنية الرسمية المعتمدة.

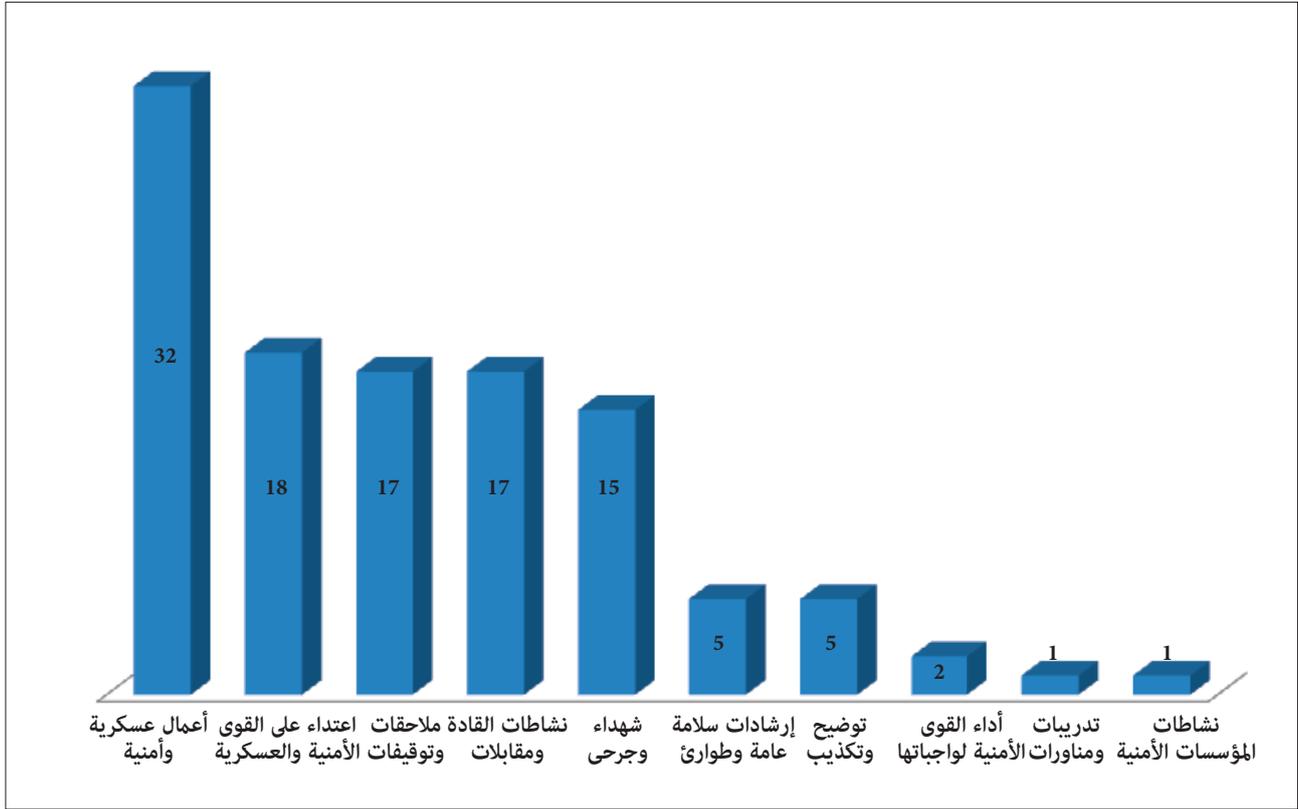


يتبين من هذا الجدول أن 92% من المقالات تكتفي بنشر البيانات الصادرة عن مراجع أمنية رسمية كما هي، فيما تقتصر المقالات التي تغني البيان الرسمي بمعلومات إضافية على 8% فقط من المواد المرصودة.

ثانياً - نتائج تحليل التغطية في المحطات التلفزيونية

1- التقارير التلفزيونية

جدول رقم 7: مواضيع التقارير التلفزيونية المتعلقة بقطاع الأمن

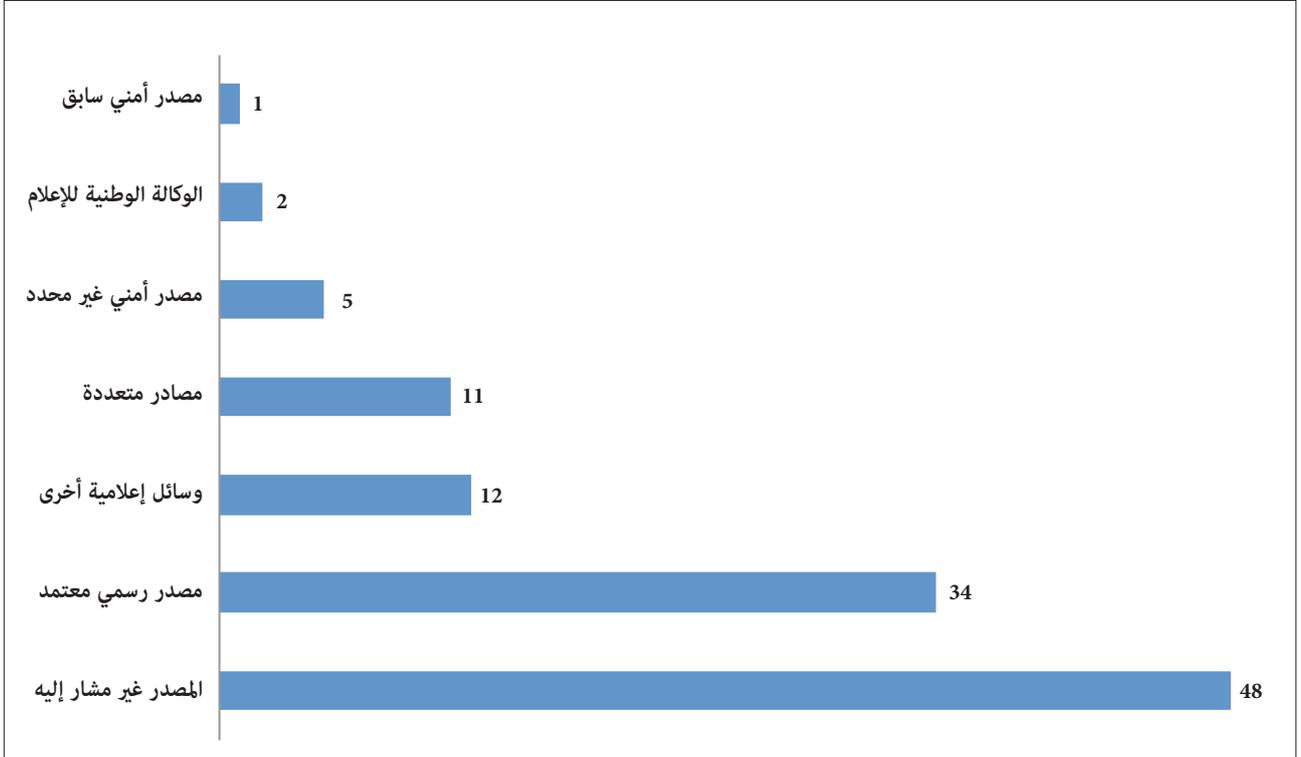


عدد التقارير: 113

يُظهر الجدول رقم 7 أعلاه أن الأعمال العسكرية والأمنية شكّلت حوالي 28.3% من عدد التقارير خلال نشرات الأخبار التلفزيونية، فيما بلغ عدد التقارير المتعلقة بنشاطات قادة الأجهزة الأمنية نسبة 15% من عدد التقارير الإجمالي، وهي النسبة نفسها التي خُصّصت في المقالات الصحافية ويمكن اعتبارها مرتفعة نسبياً. وفيما لم تنشر الصحف المرصودة أي توضيح لمعلومات مغلوبة متداولة خلال فترة الرصد، بلغ عدد التقارير حول هذا الموضوع ما نسبته 4.4% من التغطية التلفزيونية لعمل المؤسسات الأمنية والعسكرية.

2- مصادر المعلومات الأمنية في التقارير التلفزيونية

جدول رقم 8: مصدر المعلومات في التقارير التلفزيونية عن قطاع الأمن



تُظهر النتائج في الجدول رقم 8 أعلاه تقارباً في المؤشرات المرتبطة بالمصادر في التقارير التلفزيونية الإخبارية والمقالات في الصحافة المكتوبة، إذ جاءت النتائج على الشكل التالي:

- 42.5% من التقارير أوردت معلومات من دون ذكر أي مصدر لها.
- 30.1% من التقارير الإخبارية اعتمدت مصدراً رسمياً معتمداً.
- 9.7% من التقارير اعتمدت مصادر متعددة للمعلومات عن قطاع الأمن.

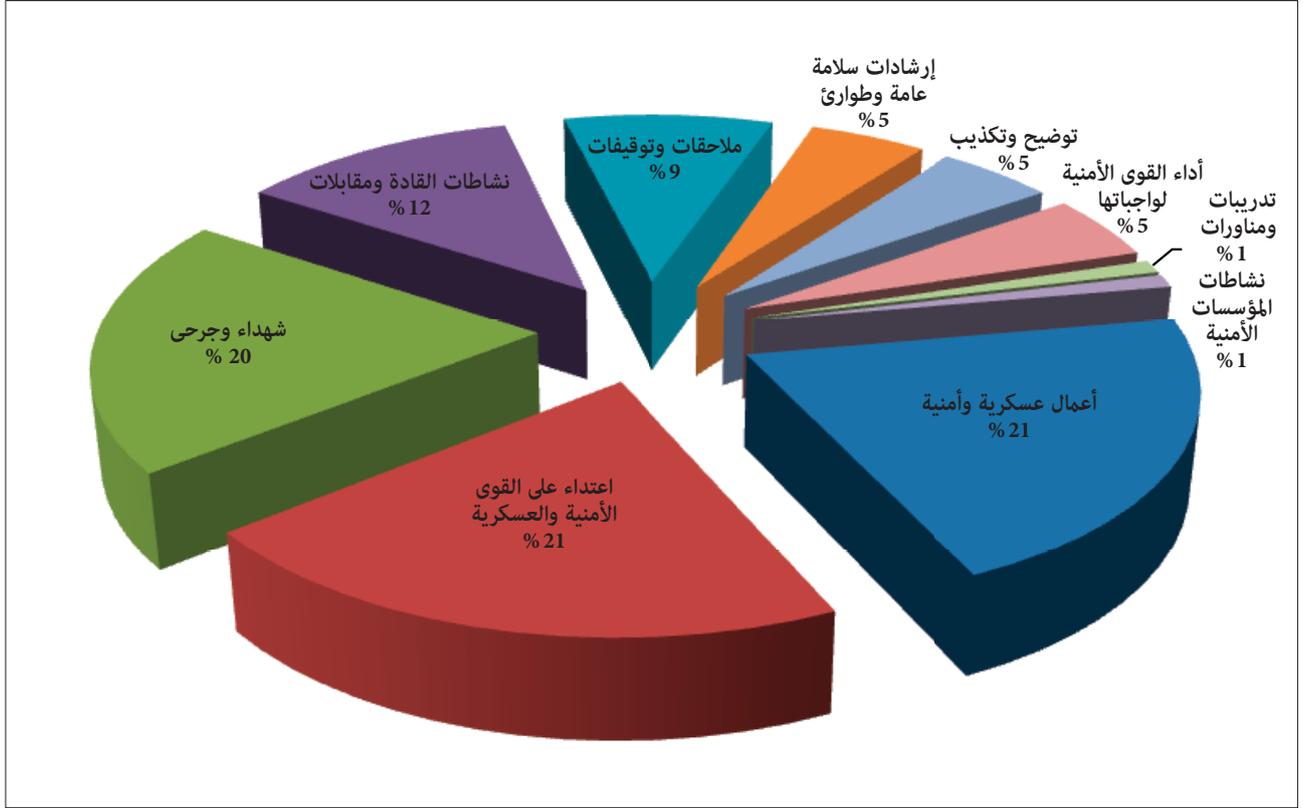
3- حجم التغطية التلفزيونية للمواضيع الأمنية

خُصّصت نشرات الأخبار التلفزيونية، وفقاً للجدول رقم 9 في الصفحة المقابلة، نسبة 62% من مجمل مساحة التغطية المخصصة لعمل المؤسسات الأمنية والعسكرية، لمواضيع الاعتداء على الأجهزة الأمنية والأعمال التي قامت بها لمكافحة الإرهاب والأعمال التخريبية، والشهداء والجرحى الذين سقطوا في هذا الإطار. فيما خُصّصت مساحة 12% لنشاطات القادة الأمنيين و5% لإرشادات السلامة العامة والطوارئ، ومساحة مماثلة لتقويم أداء المؤسسات الأمنية لواجباتها.

4- مدى التزام المحطات التلفزيونية بالمصادر الأمنية

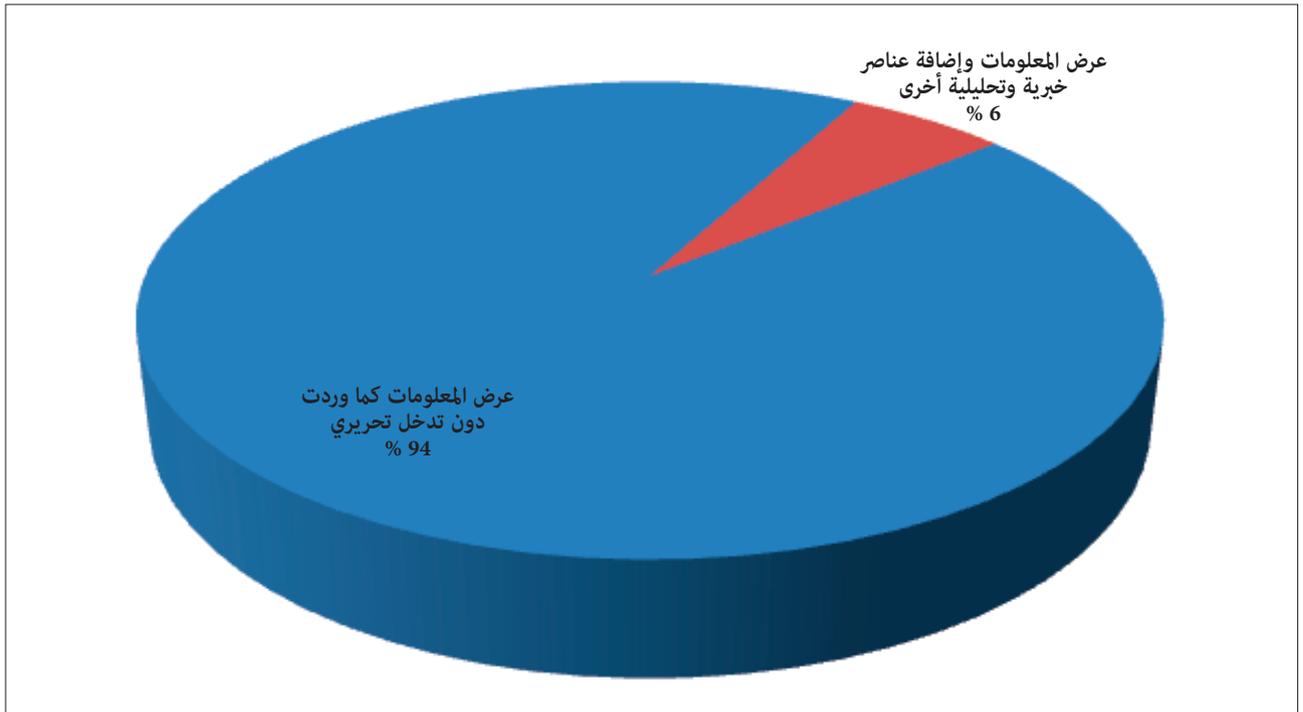
لا تختلف التقارير الإخبارية التلفزيونية عن المقالات في الصحافة المكتوبة لجهة عرض البيانات الرسمية من دول إدخال أي عنصر تحليلي أو إخباري إضافي، إلا في تقريرين من أصل 113 مادة تلفزيونية رصدها الدراسة، ما نسبته 6% فقط من التغطية.

جدول رقم 9: المساحة المخصصة للمواضيع الأمنية في التقارير التلفزيونية



مدة التغطية الإجمالية: 8182 ثانية

جدول رقم 10: تعاطي المحطات مع البيانات الرسمية حول قطاع الأمن

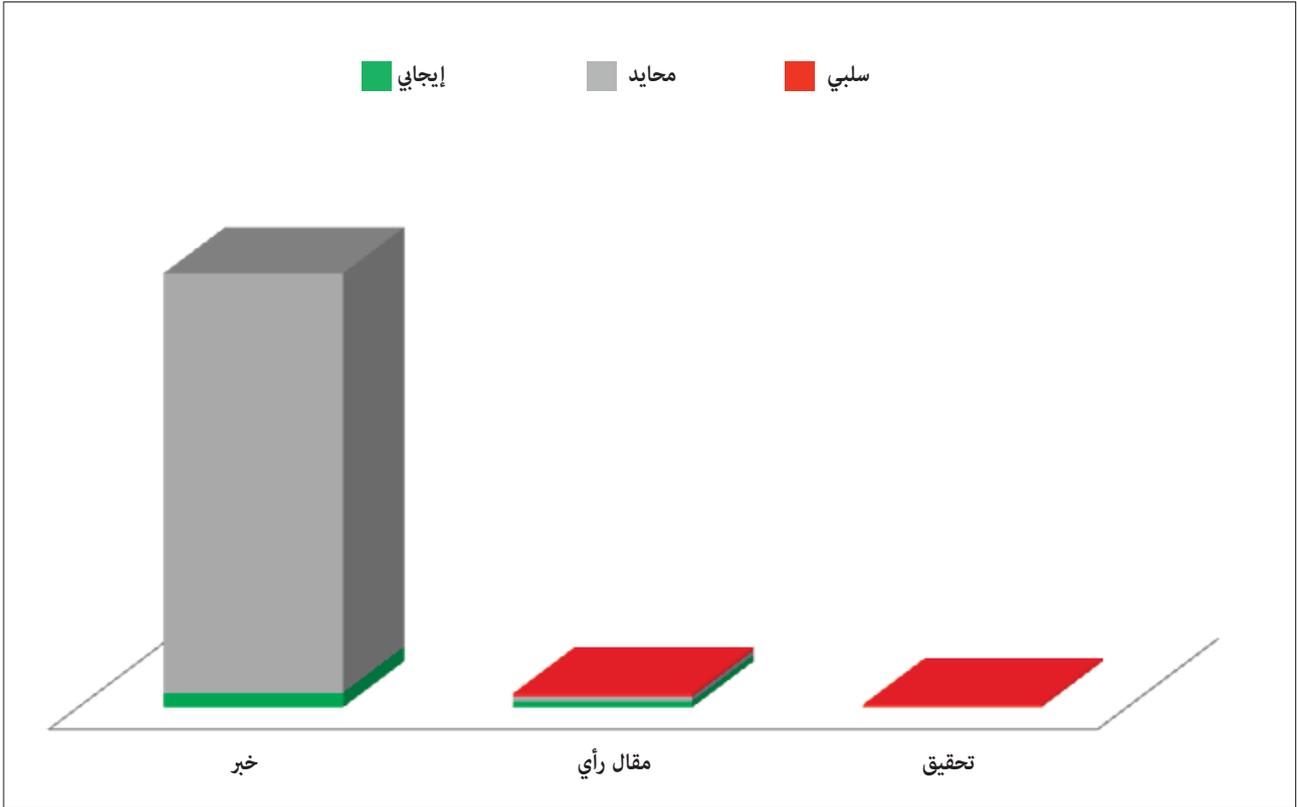


ثالثاً – النبذة والموقف في التغطية الإعلامية

1- نبذة التغطية في الصحافة المكتوبة

يتبين من الجدولين التاليين أن النبذة في التغطية الصحافية حيال القضايا الأمنية مُحايدة في غالبيتها، بمعنى أنها تكتفي بنشر البيانات الواردة إليها من المؤسسات الأمنية والعسكرية الرسمية. غير أن هذا الأمر ينم أيضاً عن ثقة بمصادر الخبر أو على الأقل موقف إيجابي منها.

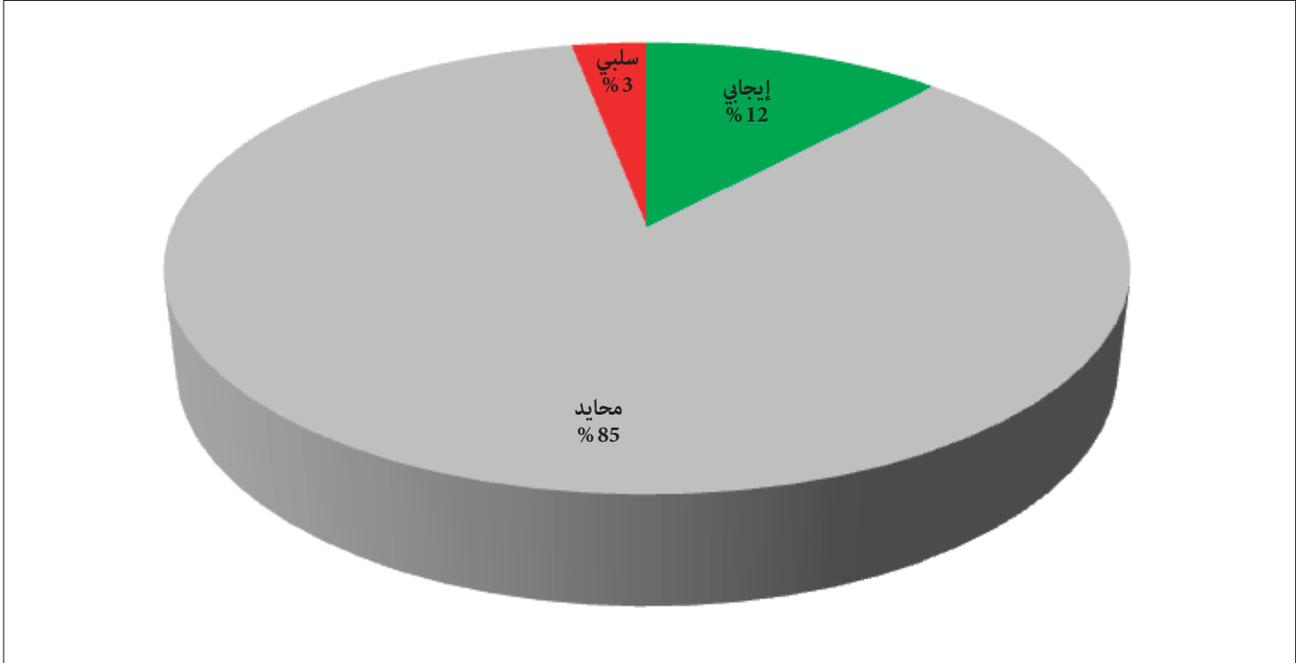
جدول رقم 11: موقف المقالات الصحافية تجاه عمل الأجهزة الأمنية والعسكرية



جاءت النبذة الصحافية في التغطية الخبرية في غالبيتها الساحقة (96.8%) مُحايدة، ويأتي ذلك في سياق كون الصحيفة تنقل البيانات الأمنية كما هي من دون تدخل تحريري، باستثناء خمسة أخبار تضمنت نبذة إيجابية واضحة تجاه عمل المؤسسات الأمنية والعسكرية. أما مقالات التحليل والرأي المتعلقة بقطاع الأمن فبلغ عددها خمسة، وهي نسبة قليلة مقارنة بعدد المقالات الإجمالي البالغ 164 مقالاً. توزعت النبذة الإعلامية بين مُحايد (عدد 2)، إيجابي (عدد 2)، وسلبي (عدد 1)، في حين سجّل التحقيق الصحافي الوحيد المخصص لعمل الأجهزة الأمنية نبذةً سلبية، تنتقد الأداء.

2- نبرة التغطية في التقارير التلفزيونية

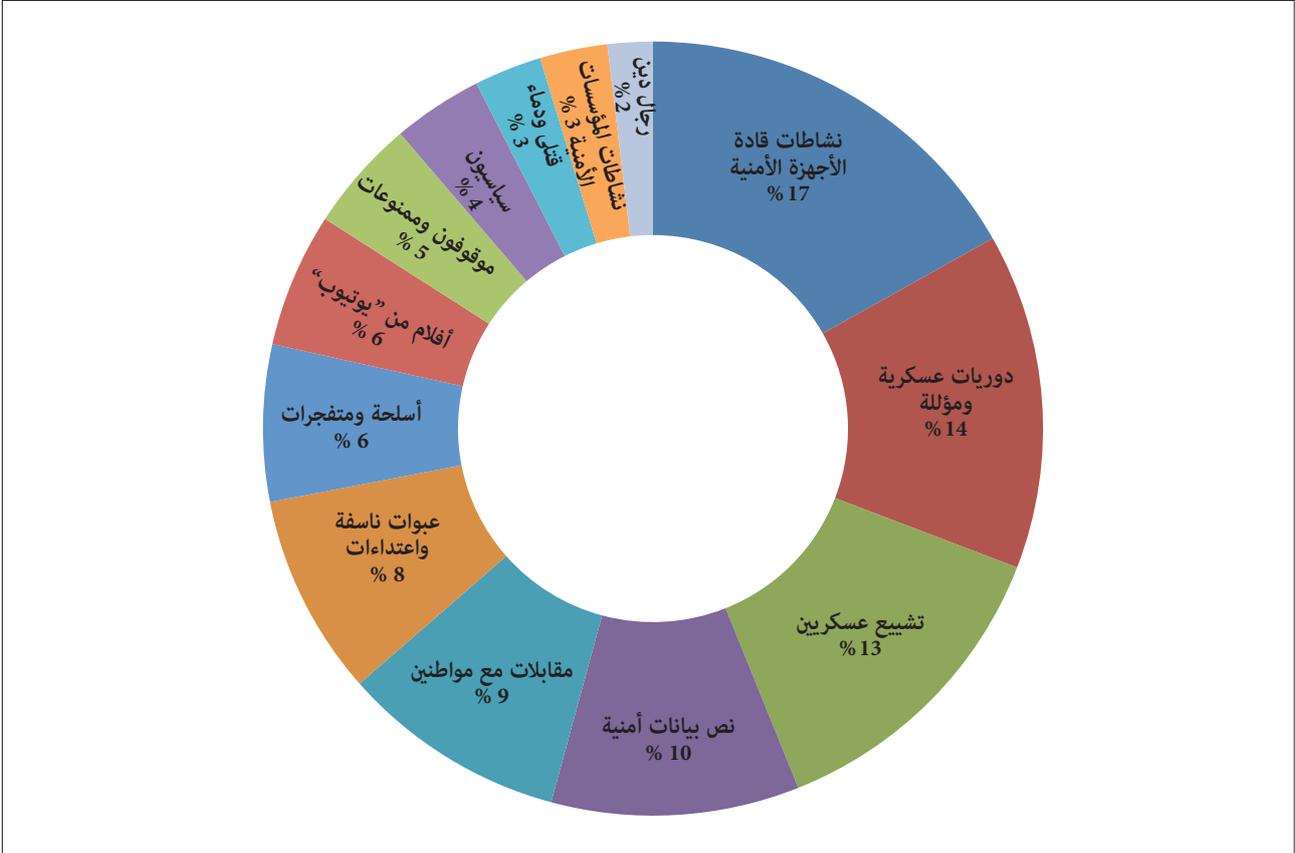
جدول رقم 12: موقف التقارير التلفزيونية تجاه عمل الأجهزة الأمنية والعسكرية



في مجمل التغطية الإخبارية التلفزيونية البالغة 8182 ثانية، كانت النبرة الإعلامية تجاه المؤسسات الأمنية والعسكرية محايدة بنسبة 85% وإيجابية بنسبة 12%، فيما بلغت نسبة النبرة السلبية 3% وهذه النسبة السلبية جاءت في معرض بث تقارير عن أداء القوى الأمنية لواجباتها.

3- تحليل الصورة المرافقة للتقارير التلفزيونية

جدول رقم 13: الصورة المرافقة للتقارير التلفزيونية عن قطاع الأمن



عدد اللقطات المصوّرة: 107

يظهر الجدول رقم 13 أعلاه الأهمية المعطاة للتقارير الإخبارية التي تتناول نشاطات القادة الأمنيين (17% من اللقطات). وكان لافتاً حجم اللقطات المصوّرة للدوريات العسكرية المؤلة (14%)، والتي تؤخذ غالباً من الأرشيف أثناء عرض المواضيع المتعلقة بالأجهزة الأمنية والعسكرية، كذلك لمواكب تشجيع العسكريين الذين سقطوا في اعتداءات متفرقة على الجيش (13%). كما بثت لقطات لأشرطة محمّلة على موقع "يوتيوب" (6%)، فيما نال الشارع حصة 9% من اللقطات المصوّرة في تقارير عرضت مقابلات مع مواطنين حول التطورات الأمنية (vox pop).

المحور الثاني: التغطية الصحافية المتعلقة بقطاع الأمن

ويُبين الجدول رقم 14 أدناه دلالات اللقطات المصوّرة على الشكل التالي:

جدول رقم 14: دلالة الصور المرافقة للتقارير التلفزيونية حول قطاع الأمن		
موضوع اللقطات التلفزيونية	عدد اللقطات	الإطار الصحافي ودلالات الصورة
نشاطات القادة الأمنيين	18	مقابلات، لقاءات، تصريحات إعلامية، اجتماعات وتدابير
دوريات عسكرية ومؤلة	15	فرض هيبة الدولة، استقرار أمني، ملاحقة المخلّين بالأمن، مdahمات
تشجيع عسكريين	14	الموقف الإنساني والتضامني، تضحيات العسكريين في خدمة المصلحة العامة
بيانات أمنية	11	نشر النص الحرفي للبيانات الأمنية
مقابلات مع مواطنين	10	مواقف وآراء من الاعتداءات على المؤسسات الأمنية والإخلال بالأمن
عبوات ناسفة واعتداءات	9	كماثن وعبوات ناسفة هدفها التأثير على معنويات العسكريين والإخلال بالأمن، اعتداء على الاستقرار، تهديد السلامة العامة
أسلحة ومتفجرات	7	مصادرة وضبط، المحافظة على الأمن والاستقرار
أفلام من "يوتيوب"	6	فرار، انشقاق عسكريين، تهديدات
موقوفون وممنوعات	5	إنفاذ أحكام القانون وحماية المجتمع
سياسيون	4	مواقف، توضيحات وتأييد للقوى الأمنية
قتلى ودماء	3	ملاحقة المخلّين بالأمن ومdahمات وقتلي، واعتداءات على القوى الأمنية وبشاعة الجريمة
نشاطات المؤسسات الأمنية	3	احتفالات وقَسَم يمين
رجال دين	2	مواقف ووساطات

يُظهر هذا الجدول إرادة في بث صورة إيجابية للمؤسسات الأمنية والعسكرية ولدورها الوطني وإجماع الفاعليات والمواطنين حولها.

النتائج والخلصات

خلاصات الدراسة

- انعكس الاستقرار والتوافق السياسي نبرةً إعلاميةً إيجابية تدلّ على علاقة تعاونية بين قطاع الأمن ووسائل الإعلام.
- مكّن تطوّر وسائل التواصل الإلكتروني المؤسسات الأمنية والعسكرية من أن تنشر أخبارها ونشاطاتها وبياناتها اليومية بسهولة أكبر من دون الحاجة إلى المرور بوسائل الإعلام التقليدية المختلفة.
- لم تتجاوز النبرة الإعلامية السلبية في التغطية الإعلامية المكتوبة والتلفزيونية نسبة 3% من مجموع المواد المرصودة.
- إنّ شعبة العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي هي الأكثر نشاطاً إعلامياً وتفاعلاً مع وسائل الإعلام والمواطنين على مواقع التواصل الاجتماعي والمؤسسات الإعلامية التلفزيونية والإذاعية، وتشكّل الإرشادات حول السلامة العامة والطوارئ الحصة الأكبر في بياناتها على مواقع التواصل الاجتماعي.
- تشكّل الصحف اللبنانية مصدراً أساسياً لمديرية التوجيه في إعداد الموقف الإعلامي الذي ينشر على الموقع الإلكتروني للجيش اللبناني والذي يتضمن عناوين الصحف اليومية وتحليلاً للمشهد السياسي استناداً إلى تحليلات مختارة من الصحف المختلفة.
- المواضيع الأكثر تغطية في الصحف هي أخبار التوقيفات بنسبة 21.4% وحلّت في المرتبة الثانية الأخبار عن الأعمال العسكرية والأمنية بنسبة 17.8%.
- المواضيع الأكثر تغطية في التقارير الإخبارية التلفزيونية هي المتعلقة بالأعمال العسكرية والأمنية للأجهزة المختلفة، والتي شكلت حوالي 28.3% من إجمالي التغطية، وحلّت في المرتبة الثانية الاعتداءات على القوى الأمنية والعسكرية بنسبة 15%.
- سجّلت التحقيقات الصحافية المتعلقة بقطاع الأمن نسبة متدنية بلغت أقل من 2% من المواد الصحافية، فيما ارتكزت التغطية على المواد الإخبارية بنسبة 95%.
- اقتصرت التحقيقات الإخبارية التلفزيونية على تحقيقين اثنين من أصل 113 تقريراً تلفزيونياً إخبارياً، أي ما نسبته أقل من 2% من مجمل عدد التقارير التلفزيونية المختلفة.
- 50.1% من المقالات الصحافية و42.5% من التقارير التلفزيونية الإخبارية المتعلقة بقطاع الأمن وردت من دون ذكر أي مصدر لها.
- البيانات الصادرة عن المراجع الأمنية نشرت كما هي بنسبة 92% في الصحف و94% في التقارير الإخبارية التلفزيونية، من دون إضافة أي مادة تحليلية لها.

خاتمة

تُبَيّن هذه الدراسة أن الأجهزة الأمنية اللبنانية نجحت في تشكيل مصادر معلومات وأخبار تستند عليها وسائل الإعلام في تغطيتها للمواضيع الأمنية في البلاد. هذا الأمر يشكّل نجاحاً للمؤسسات الأمنية والعسكرية، فهو يدل على الثقة التي توليها وسائل الإعلام بهذه المصادر، إذ إنها تتبني أخبارها وبياناتها.

غير أن تخطّي الأخبار الأمنية الواردة في الصحف ومحطات التلفزيون والتي مصدرها المؤسسات الرسمية بنسبة 90% يدل على عدم قيام الوسائل الإعلامية بجهد إضافي للبحث عن مصادر أخرى أو خاصة بها، ما يعني أحادية الاتجاه في التقارير الإخبارية ومضامينها. قد يُفسّر ذلك من خلال الظروف الدقيقة التي يمرّ بها لبنان وما تعتبره وسائل الإعلام والأجهزة الأمنية على السواء ضرورة توحيد الصف وراء المؤسسات المولجة حفظ الأمن والاستقرار والدعم المطلق للدور الذي تقوم به. لكنّ هذا الموقف لا يتناقض مع أهمية الجهد الإضافي المطلوب من وسائل الإعلام، من أجل إنتاج مادة إخبارية خاصة تنطلق من دور الإعلام في إيصال الصورة من وجهات نظر مختلفة ومحاسبة المؤسسات الرسمية وإبراز الحقائق وليس فقط الموقف الرسمي.

Findings and Conclusion

Main findings

- Political stability and consensus among traditionally feuding Lebanese parties have translated into more positive media coverage, indicating ties of cooperation between the security sector and the media.
- Negative media coverage of security institutions, namely in printed press and television, did not exceed 4% of the total allocated segments.
- The development of electronic communication means in security and military institutions has allowed them to publish news about their activities on a daily basis without having to go through traditional media channels.
- The Public Relations Division of the Directorate General of the Internal Security Forces is the most active on the media front, and the most interactive with the mainstream media as well as with the public via social media and traditional media outlets, namely TV channels and radio stations. Instructions on public safety and emergency situations constitute the major part of its postings on social media networks.
- Lebanese newspapers represent an essential source for the Directorate of Orientation in the Lebanese Army for the elaboration of its press statements that are published on its website, which also re-publishes the headlines of all daily newspaper as well as an analysis of the political developments based on selected commentaries from various newspapers.
- The most frequently covered subjects in print press are news concerning arrests (21.4% of total coverage), followed by news about military and security operations (17.8%).
- The most frequently covered subjects in television news reports are related to military and security operations conducted by various security services, which accounted for about 28.3% of total coverage, and then reports of attacks on security and military forces (15%).
- Journalistic investigations related to the security sector are extremely rare, amounting to less than 2% of the monitored material. Most published material took the form of short news items (95%).
- Television news investigations were limited to two investigations out of 113 news reports, representing less than 2% of the total number of television reports.
- 50.1% of newspapers' articles and 42.5% of television news reports on the security sector did not mention any sources for the information they provided.
- 92% of the press statements issued by security sources were published without any modification or additions in newspapers and 94% in television news reports. In these cases, the statements were published unchanged, without addition of any analytical content, context or editorial framing.

Conclusion

The report shows that the Lebanese security services have succeeded in becoming sources that media outlets use, quasi-exclusively, when covering security issues in the country. This can be seen as a positive development for security and military institutions, which shows that media outlets consider these sources trustworthy and thus use their news and data.

However, more than 90 percent of security news in newspapers and TV channels are taken from data made available by official institutions. This shows that media outlets are not doing enough to look for other sources, and the reports published in different outlets end up being similar. This finding reflects a deeper problem that is probably due to the difficult situation Lebanon is going through politically and on the security front. Media outlets echoing security sources without further scrutiny is seen as a patriotic act and a contribution to preserving the country's stability and supporting the police and the army. Nonetheless, this position should not let the media forgo its critical role in creating its own news, providing different perspectives, and holding public institutions accountable. The media's duty is to shed light on the facts and not only relay the official discourse.

Translation: Nada Sleiman
Arabic editing: Joseph Melhem El-Hachem
English editing: Ronan Farrell
Graphic design: Jamal Awada

© 2015 - Samir Kassir Foundation
Address: NECG-Dib Building, 3rd floor, Sioufi Garden Street, Ashrafieh, Beirut – Lebanon
Tel/Fax: (961)-1-397331
Email: info@skeyesmedia.org
<http://www.skeyesmedia.org>

© 2015 - Maharat Foundation
Address: Azure Center, Bloc B, 5th floor, Jdeideh, Metn – Lebanon
Tel/Fax: (961)-76-971616
Email: info@maharatfoundation.org
<http://www.maharat-news.com>



This project is funded by the
EUROPEAN UNION

The contents of this report are the sole responsibility of the Maharat Foundation and the Samir Kassir Foundation and can in no way be taken to reflect the views of the European Union.